

النهاية في غريب الأثر

{ خضع } ... فيه [أنه نهى أن يَخْضَعَ الرجل لغير امرأته] أي يلين لها في القول بما يُطْمَعُهَا منه . والخُضوع : الأنقياد والمطاوعة . ومنه قوله تعالى [فلا تَخْضَعَنَّ بالقول فيطمعَ الذي في قلبه مرضٌ] ويكون لازماً كهذا الحديث ومَتَعِدٌّ يا .

(ه) كحديث عمر رضي الله عنه [إنَّ رجلاً مَرَّ في زمانه برجلٍ وامرأةٍ وقد خضعا بينهما حديثاً فَضَرَبَهُ حتى شجَّه فَأَهْدَرَهُ عمر رضي الله عنه] : أي لَيَّنا بينهما الحديث وتَكَلَّمَّا بما يُطْمَعُ كلاًَّ منهما في الآخر .

(س) وفي حديث اسْتَرِاقِ السَّمْعِ [خُضِعْنَا لِقَوْلِهِ] الخُضْعَانِ مصدر خضع يخضع خُضُوعاً وخُضْعَاناً كالغُفْرَانِ والكُفْرَانِ . ويُروى بالكسر كالوَجْدَانِ . ويجوز أن يكون جمع خاضع . وفي رواية خُضِعْنَا لِقَوْلِهِ جمع خاضع .

(ه) وفي حديث الزبير [أنه كان أخضع] أي فيه انحناء